

النهاية في غريب الأثر

- { غمس } (ه) فيه [اليَمِينُ الغَمُوسُ تَذَرُ الدَّيَارَ بِالاقِعِ] هي اليَمِينُ الكاذِبَةُ الفاجرة كالتِي يَقْتَطِعُ بِهَا الحالفُ مالَ غيره . سُمِّيَتْ غَمُوساً لأنها تَغْمِسُ صاحبَها في الإثمِ ثم في النار . وفَعُولٌ للمبالغة .
- ومنه حديث الهجرة [وقد غَمَسَ حِلْفًا في آل العاص] أي أَخَذَ بِبِنْتِ صِيبٍ مِنْ عَقْدِهِمْ وَحِلْفِهِمْ يَأْمَنُ بِهِ كَانَتْ عَادَتُهُمْ أَنْ يُحْضِرُوا فِي جَفْنَةٍ طيباً أو دَماً أو رَمَاداً فيُدْخِلُونَ فِيهِ أَيْدِيَهُمْ عِنْدَ التَّحَالُفِ لِيَتَمَّ عَقْدُهُمْ عَلَيْهِ بِاشْتِرَاكِهِمْ فِي شَيْءٍ وَاحِدٍ .
- (ه) ومنه حديث المَوَلُودِ [يكون غَمِيساً أربعين لَيْلَةً] أي مَغْمُوساً في الرِّحْمِ .
- (ه) ومنه الحديث [فَاذْغَمَسَ فِي العَدُوِّ وَفَقَتَلُوهُ] أي دَخَلَ فِيهِمْ وَغَاصَ